بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

من كيد أعداء الإسلام قلب الحقائق!

الخبر:

نقلت قناتا الشرقية والعراقية الفضائيتان قبل أيام خبراً مفاده "احتفال العراق بعيد ميلاد مائة عام على دولته الحديثة".

التعليق:

عجيب أمر هذا الاستعمار كيف استطاع أن يصور الخيال حقيقة، والحقيقة خيالاً بعد أن سلخنا عن عقيدتنا وتاريخنا برسم طريقة حياتنا فقطع أوصال بلادنا وأنسابنا ورسم لنا راياتنا التي ليس لها أي دلالة ولا عنوان، فهي تفرقنا ولا تجمعنا، فنسبنا إلى فرعون واكد وأبي جهل تحت مسمى العروبة، بعد أن كنا أمة بدولة واحدة تعبد الله باسم الإسلام، فأصبحنا دويلات وأمماً تخاصم الله ويخاصم بعضنا بعضا على الحدود والماء والكلأ، وبعد أن كانت لنا راية واحدة هي راية العقاب توحدنا بالعبادة والهدف.

وفوق ذلك أسموها دولاً حديثة في الوقت الذي تموج بالتخلف والجهل كما كانت دولة بني شيبان وغسان في القدم.

كل ذلك حصل بعد أن سُلب منا إيماننا وطريقة تفكيرنا وتاريخنا وكأننا لم نحي بالأمس قادة للأمم، وكتاب الله يجمعنا وينص على أن الله ابتعثنا لنكون خير أمة أخرجت للناس!

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

محمد الحمداني